



مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة الجزائر -

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: X204-2588

المجلد: 34 العدد: 02 السنة: 2020 الصفحة: 1335-1363 تاريخ النشر: 17-11-2020

**الثقافة أجامعيت ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى  
الطلبة "دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة"**

**University Culture And Its Role In Developing The  
Concept Of Innovative Tourism Among Students  
"Case study of the Faculty of Economic, Business and  
Management Sciences at the University of 20 August  
1955 Skikda**

**أ. أميرة عبد الباقي**

**a.abdelbaki@univ-skikda.dz**

**مختبر اقتصاد ماليت وإدارة أعمال**

**جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة**

**أ.د. فريد كورتيل**

**f.kourtek@yahoo.fr**

**جامعة فرحات عباس سطيف1**

**تاريخ القبول: 2020\_10\_09**

**تاريخ الإرسال: 2019\_04\_28**

### **I. الملخص:**

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من خلال ثقافتها التنظيمية في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة، حيث تم توزيع (120) استبانة على طلبة الأقسام النهائية (ماستر 2) من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من أصل (154) طالب منها (100) استبانة صالحة للدراسة، وقد تم التحليل باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج SPSS، وقد أوضحت النتائج



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل  
أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لا  
تطبق ثقافة تنظيمية تساعد على تنمية السياحة الابتكارية، و رغم الأهمية البالغة التي  
تحظى بها الجامعة في خلق فرد مسؤول اجتماعيا وبيئيا واقتصاديا قادر على الابتكار  
والتميز، إلا أنها تواجه العديد من المعوقات أهمها غياب منهجية واضحة في نشر هذه  
الثقافة مع عدم وجود أساليب محفزة على تنمية الابداع والابتكار للطلبة.  
الكلمات المفتاحية بالعربية: الثقافة التنظيمية؛ الثقافة الجامعية؛ السياحة  
الابتكارية.

#### **Abstract:**

This study aims to identify the role of the faculty of Economic, Business and Management Sciences through its organizational culture in developing the concept of innovative tourism for students through analyzing the opinions of (100) applications from the final sections (Master 2) from the Faculty of Economic Sciences, Commerce and Management Sciences. And The analysis was carried out using the analytical descriptive approach and the SPSS program. The results show that the University of 20 August 1955 Skikda does not apply an organizational culture that helps to develop innovative tourism. Despite the importance of the university in creating a socially, environmentally and economically responsible individual capable of innovation and excellence, Methodology In the dissemination of this culture with the absence of methods that stimulate the development of creativity and innovation for students.

**Keywords :** Organizational Culture; University Culture; Innovative Tourism.



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

### 1. المقدمة:

تعد السياحة من أكثر القطاعات اهتماما في الوقت الراهن ومن أهم محركات الاقتصاد خلقا للثروة، وقد أحدثت التنمية المستدامة ثورة جبارة ونقله نوعية في المفاهيم السياحية فأصبح التميز والابتكار أهم أليات الارتقاء بالسياحة الأخلاقية المسؤولة. والجزائر لم ترتقي في هذا القطاع رغم وجود قوة بشرية ضخمة وتسخيرها لإمكانيات هائلة، وهذا كنتيجة لغياب ثقافة تساعد على تنمية مفهوم السياحة لدى أفراد مجتمعها ومحفة على الابتكار من أجل تحقيق التنمية المستدامة، ولعل الجامعة تعد أنجع السبل وأكثرها تأثيرا من خلال ثقافتها الداخلية القادرة على التوجيه والتحكم في سلوك الطلبة باعتبارهم أهم مستثمري ومروجي السياحة الجزائرية مستقبلا وهذا ما يضمن وضع الأساس لبناء سياحة تضاوي البلدان الغربية.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: "ما دور الثقافة الجامعية في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة"

ويتفرع التساؤل الرئيسي إلى التساؤلات الفرعية التالية:

■ ما مدى تطبيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة؟

■ ما مزايا تطبيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة؟



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

■ ما المعوقات التي تحد من تطبيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة؟

### 1.1 فرضيات الدراسة

من أجل دراسة هذا الموضوع قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

■ **الفرضية الأولى:** تطبق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة.

■ **الفرضية الثانية:** توجد مزايا تطبيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة.

■ **الفرضية الثالثة:** توجد معوقات تحد من تطبيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة.

### 2.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، فالسياحة الابتكارية تعد من أفضل المواضيع القابلة للمناقشة في مجال التنمية السياحية المستدامة وكذا الثقافة التنظيمية التي تحظى باهتمام وفير في مجال الإدارة، وأهمية هذه الدراسة تكمن في التعريف بمفهوم الثقافة التنظيمية والسياحة الابتكارية، وبيان دور الجامعة من خلال ثقافتها التنظيمية في تنمية هذا المفهوم، وتحاول التعرف كذلك على مزايا تطبيق هذه الثقافة والمعوقات التي تحول دون تطبيقها.



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

### 3.1 أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة دور الثقافة التنظيمية للجامعة وبالتحديد جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

■ معرفة مدى تطبيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة؛

■ معرفة مزايا تطبيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة؛

■ معرفة المعوقات التي تحد من تطبيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة.

### 4.1 الدراسات السابقة

ومن بين الدراسات التي تناولت كل من الثقافة التنظيمية والسياحة الابتكارية ما يلي:

■ دراسة بومدين بلكير (2013): أهمية الثقافة التنظيمية في تحقيق الابتكار وتحسين مستويات الأداء في المؤسسات "إطار تحليلي لمجموعة من الدراسات السابقة"، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، رقم 07: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر الثقافة التنظيمية على الابتكار والأداء في المؤسسات، وقد أظهرت خلاصة



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل  
الدراسة وجود علاقة بين ثقافة المؤسسة والابتكار والأداء، وذلك لما للثقافة التنظيمية من دور حيوي وحساس في نجاح المنظمات حضرا ومستقبلا.

■ دراسة مفاتيح يمينية (2018/2017): أثر الابتكار السياحي على التنمية السياحية "حالة إقليمي الأهقار بالجزائر ودوز بتونس"، أطروحة دكتوراه تخصص تسويق استراتيجي والابتكار، جامعة قاصي مرباح، ورقلة: هدفت هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية التنمية السياحية في الجزائر ومعرفة أثر الابتكار السياحي كحل لتنمية السياحة، حيث وزعت 40 استبانة بإقليم الهقار و11 استبانة بإقليم دوز على وكالات السياحة والأسفار، كما تم اختبار نموذج نظام الابتكار القائم على الجذب بالإقليمين، ومن النتائج التي خلصت لها الدراسة وجود علاقة بين الابتكار السياحي والتنمية السياحية بالإقليمين، وأن مجال الابتكار العملي هو الذي يؤثر بنسبة أكبر في تنمية الإقليمين، ولكن الابتكار على مستوى الوكالة وحده لا يكفي لدى يجب تفاعل ومشاركة جميع المؤسسات المتواجدة في الإقليم.

### 5.1 منهج الدراسة

من أجل بلوغ أهداف هذه الدراسة وبيان دور الثقافة الجامعية في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة، قمنا بدراسة ميدانية من أجل جمع البيانات والمعلومات، وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف الظاهرة محل الدراسة، وتحليل بياناتها وفروضها للتوصل إلى نتائج تزيد من واقعية ومصداقية دراستنا وذلك باستخدام أداة الاستبانة.

### 6.1 هيكل الدراسة

ولدراسة مختلف جوانب هذا الموضوع قسمنا الدراسة إلى محورين كما يلي:



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

■ **المحور الأول:** الدراسة النظرية التي تضم شرح للعديد من المفاهيم وتحليل العلاقة بينهم؛

■ **المحور الثاني:** يضم الدراسة التطبيقية من خلال تحليل البيانات المجمعة من الاستبانة، والوصول في الأخير إلى جملة من النتائج والتوصيات.

## 2. التأصيل النظري للدراسة

إن التحليل العلمي للمتغيرات الاقتصادية الحالية يفرض التغيير الكلي في الثوابت التي لم تعد تستجيب للبيئة الحالية، مع ضرورة خلق فرد مسؤول اقتصاديا، اجتماعيا وبيئيا وهذا ما يقع على عاتق الهياكل الجامعية من خلال ترسيخ مفهوم السياحة الابتكارية بخلق قيم ومعتقدات تساعد على تنمية الأفكار الابتكارية للأفراد وتوجه سلوكهم نحو الإبداع والتميز من خلال حثهم على التعلم والبحث الدائم وكيفية الاستثمار في السياحة المستدامة.

### 1.2 ثقافة الجامعة

تعد الثقافة من أقدم المواضيع التي صاحبت تطور الإنسان على مر العصور، والسبب في اهتمام العديد من الباحثين بدراستها ومن أبرزهم نجد Taylor الذي عرفها في كتابه "الثقافة البدائية" بأنها "ذلك الكل المعقد المركب الذي يشمل المعارف والمعتقدات، الفن والقانون، العرف والتقاليد، القيم وجميع القدرات الأخرى التي يستطيع الإنسان أن يكتسبها بوصفه عضوا في المجتمع"<sup>1</sup>، وفي سياق أكثر شمولا عرفها عالم الاجتماع غي روشي بأنها "بجمل طرق التفكير، الحس والفعل المعبر عنها إلى حد ما والتي باكتسابها وتبادلها بين مجموعة من الأفراد تسمح في آن واحد وبطريقة موضوعية

<sup>1</sup> - بشاينة سعد، التصادم الثقافي في العمل الصناعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 11، 1999، ص



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل ورمزية. يمزج الأفراد في إطار جماعة خاصة وتميزة<sup>1</sup>، وهذا المنطق المستخدم في تحليل الثقافة هو الذي سمح بانتقالها من المجتمع إلى المؤسسات أو الأنساق الاجتماعية التي تضم مجموعة متنوعة من الثقافات التي كونتها مجموعة من الأفراد المتمين لها، وهذا الاندماج هو ما سمح بخلق ثقافة انفرادية لكل مؤسسة، وعليه يمكن تعريف الثقافة التنظيمية بأنها "نظام مشترك المعاني من قبل أعضاء المنظمة التي تميز منظمة عن أخرى، وتتكون من مجموعة من القيم، المعتقدات، المعايير التنظيمية والتوقعات التنظيمية التي تتبناها في تحقيق أهدافها"<sup>2</sup>، ويفترض أن يكون الوسط الجامعي على اعتباره مؤسسة علمية معرفية ثقافية فكرية الوسط الأمثل بالقياس إلى غيره، لأنه يستجيب ويعنى بكل ما هو أصيل وجديد ويكون قادرا على رصد التحولات المتباينة والمتوافقة ليتم نقلها للطلاب وبالتالي تكون للجامعة القدرة على اكتشاف جوهر الفعل الخلاق لإيجاد المشهد الثقافي المعرفي العلمي الأصيل فيها، علما أن الثقافة هي الفعل الأرقى للإنسان، والأداة الأفضل للتقدم والرقي<sup>3</sup>.

وثقافة الجامعة كغيرها من الثقافات تتميز بالعديد من الخصائص التي تجعلها تتميز بالاستمرارية والثبات النسبي، أيضا كونها تراكمية، انتقالية، قابلة للانتشار<sup>4</sup>، وهذا ما

<sup>1</sup> - مشتة ياسين، الثقافة التنظيمية في المؤسسة، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، المجلد 1، العدد 1، 2013، ص 236.

<sup>2</sup> - مروان محمد النور، دور الثقافة التنظيمية في تحسين أداء العاملين في القطاع المصرفي الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 2، 2012، ص 191.

<sup>3</sup> - حسين جمعة، الثقافة الجامعية والمواجهة الصريحة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 1، 2008، ص 11.

<sup>4</sup> - كعوان رؤوف، القيادة الإبداعية والثقافة التنظيمية لمنظمات الأعمال الجزائرية، مجلة الحقيقة، المجلد 15، العدد 36، 2015، ص ص 318-319.





الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل يعطيها أهمية كبيرة في تحقيق التكيف الخارجي والتكامل الداخلي<sup>1</sup>، ولهذا الثقافة العديد من المكونات المادية والمعنوية.

## 2.2 السياحة الابتكارية

تغيرت مفاهيم التنمية السياحية بتغير الأزمنة فكان الاهتمام في القرن التاسع عشر بالزراعة والصناعة وكيفية وتوفير عيش جيد للسائح لينتقل الاهتمام في القرن العشرين بالإعلام والتكنولوجيا، في حين اهتم القرن الواحد والعشرين بعاطفة الإنسان ومشاعره والبحث عن كيفية خلق تجربة فريدة لديه<sup>2</sup>، فاعتبر استهداف الفضول الطبيعي للسائح نحو مختلف البلدان هو الدافع الرئيسي للتنمية السياحية<sup>3</sup>. ولعل دولة الإمارات هي الأكثر اهتماما في هذا السياق، فاعتبرت أن تطوير هذا القطاع الحيوي للدولة وفقا لاستراتيجيات السياحة الوطنية على أساس تفعيل دور الابتكار لتحقيق المزيد من التقدم في إغناء العناصر السياحية المتنوعة التي تتمتع بها الدولة وذلك لبناء اقتصاد تنافسي يقوم على المعرفة من خلال "منتدى الابتكار والانتقال للسياحة" بالتعاون مع المنظمة العالمية

<sup>1</sup> - نعمة عباس الخفاجي، ثقافة المنظمة، الطبعة العربية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 62.

<sup>2</sup> - Arthur ZAKARYAN, Cultural Tourism or Tourism and Culture, Armenian National Commission for UNESCO, Ministry of Trade and Economic Development of the Republic of Armenia, Training Workshop on INNOVATIVE APPROACHES TO THE CULTURAL TOURISM, Yerevan 2005, p 06.

<sup>3</sup> - Emil CHERKEZYAN, Development of Cultural Tourism and its Effectiveness in comparison with the other Types of Tourism, Armenian National Commission for UNESCO, Ministry of Trade and Economic Development of the Republic of Armenia, Training Workshop on INNOVATIVE APPROACHES TO THE CULTURAL TOURISM, Yerevan 2005, p 16.



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل  
للسياحة من أجل البحث عن أفضل الطرق لتفعيل دور الابتكار والتكنولوجيا في التنمية  
السياحية المستدامة والبحث عن حلول مبتكرة وخلاقة لتعزيز جاذبية هذا القطاع لخلق  
تجربة سياحية لا تنسى للزوار<sup>1</sup>.

والابتكار عملية تقديم شيء جديد للسوق ووضع أفكار غير تقليدية موضع  
التطبيق الفعلي في الممارسات التسويقية<sup>2</sup>، أما في مجال السياحي فهي كيفية استغلال  
الثروات الطبيعية والثقافية بطرق جديدة من أجل جذب السياح وتحسين صورة  
السياحة، ورغم هذا الاهتمام إلا أنه لا يزال تعريف الابتكارات السياحية غير واضح  
باستثناء شبكة الأنترنت، حيث يمكن للتكنولوجيا الجديدة أن تسهم إسهامات أساسية  
في تنمية السياحة<sup>3</sup>، واستدامتها خصوصا مع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
من أجل التنمية المستدامة (NICT) والتي أعادت إحياء أهمية الابتكار في مجال الخدمات  
السياحية بعدما كانت محتكرة لقطاعات الصناعات التحويلية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-Sheikh mohammed bin Rashid al maktoum, tourism innovation and transformation forum, see :cf.cdn.unwto.org, 19/05/2017 at 06 :38.

<sup>2</sup>- لؤي لطيف الشكر، سمراء عبد الجبار النعيمي، التسويق الابتكاري وأثاره على كفاءة المنظمة الفندقية دراسة ميدانية لعينة من فنادق الدرجة الأولى في بغداد، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 100، 2014، ص 288.

<sup>3</sup>-ChulwonKim ,E-TOURISM: AN INNOVATIVE APPROACH FOR THE SMALL AND MEDIUM-SIZED TOURISM ENTERPRISES (SMTES) IN KOREA, OECD, 2004, p 01.

<sup>4</sup>-Xavier Decelle,A CONCEPTUAL AND DYNAMIC APPROACH TO INNOVATION IN TOURISM ,This contribution presents a portion of a report (2002-2003) to the National TourismBoard on Tourisme et innovation : bilan et perspectives ("Tourism and Innovation: Assessment and Outlook"), p 02.



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

السياحة الابتكارية هي سياحة قائمة على بناء أفكار جديدة لتنمية وتسويق السياحة في مجتمع ما نظرا لوجود منافسة شديدة، من أجل ذلك يجب دائما البحث عن ثقافة تنمي السياحة الابتكارية لدى أفراد ذلك المجتمع تسعى لتوجيه سلوكهم نحو البحث عن التجديد الدائم والتخلي عن الطرق التقليدية معتمدين على المميزات البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها لذلك المجتمع دون الإضرار به، وبمساعدة البرامج والمبادرات الثقافية التي تقوم بها الدول والتي من خلالها يمكن تغيير الثقافات القديمة المترسخة في الأذهان، فتعزيز الحياة المعيشية والاحترام على نحو مستقل يؤدي إلى تعزيز الابتكارات، أما التقاء التربية الجيدة والاهتمام بالتفاصيل والامكانيات الإبداعية والدوق السليم<sup>1</sup> فيخلق صورة غاية في الروعة لمجتمع قادر على تحقيق تنمية سياحية مستدامة.

### 3.2 الثقافة التنظيمية للجامعة كألية لتفعيل السياحة الابتكارية

تعتبر السياحة من المجالات الاقتصادية الجوهرية للكثير من الدول سواءا المتقدمة أو النامية، ويلعب الفرد فيها الدور الأكبر من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة سياحية مبنية أساسا على ضرورة استقطاب السياح باستمرار<sup>2</sup>، مع ضرورة تحليه بالمسؤولية

<sup>1</sup>-Araik Vardanyan, Innovations in Tourism ,Armenian National Commission for UNESCO, Ministry of Trade and Economic Development of the Republic of Armenia, Training Workshop on INNOVATIVE APPROACHES TO THE CULTURAL TOURISM, Yerevan 2005, p 29.

<sup>2</sup>- دليلة طالب، عبد الكريم وهران، السياحة أحد محركات التنمية المستدامة نحو تنمية سياحة مستدامة، مجمع مدخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، 23/22 نوفمبر 2011، ص 1.



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل  
الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، إذ تشكل رسالة حضارية للشعوب وجسر للتواصل  
بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب<sup>1</sup>، فالسياحة بأنواعها (الثقافية،  
الترفيهية، العلاجية، الريفية، الصحراوية...) <sup>2</sup>، تعد محرك قوي للنمو الاقتصادي مع  
امكانيات كبيرة لتوليد فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، رفع مستويات الاستثمار  
وتسهيل تحركات الصرف الأجنبي<sup>3</sup>.

وينظر ويسلر للظواهر الثقافية على أنها تحتوي على كل أنشطة الإنسان التي  
يكتسبها عن طريق التعلم، كما أنها مركبات من السلوك المكتسب من قبل الجماعات  
الإنسانية<sup>4</sup>، فقدرة الدول من خلال جامعاتها على تنمية ثقافتها نحو سياحة قائمة على  
أسس ابتكارية ومواكبة لأحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصال والقادرة على المنافسة

<sup>1</sup> - خان أحلام، زاوي صورية، السياحة البيئية وأثارها على التنمية في المناطق الريفية، مجلة الأبحاث  
اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، المجلد  
4، العدد 1، 2010، ص 226.

<sup>2</sup> - أبو بكر بو سالم، عادل لعجالي، صناعة السياحة الريفية في المغرب "تجربة رائدة ودروس  
مستفادة"، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، العدد الثاني، 2016، ص 2.

<sup>3</sup> - Aser B. Javier, Ph.D. and Dulce B. Elazigue, Opportunities and Challenges  
in Tourism Development Roles of Local Government Units in the  
Philippines, Paper presented to the 3rd Annual Conference of the Academic  
Network of Development Studies in Asia (ANDA): Skills Development for  
New Dynamism in Asian Developing Countries under Globalization,  
Symposium Hall, Nagoya University Japan، Japan Society for the Promotion  
of Science, (JSPS) and Nagoya University, March 5-7, 2011, p 04.

<sup>4</sup> - يسرى دعبس، السياحة والمجتمع، دراسات وبحوث في أنثروبولوجيا السياحة، الملتقى الوطني  
للإبداع والتنمية، مصر، 2009، ص 798.



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل  
من خلال أفرادها، يضمن لها القدرة على خلق مجتمع متعلم واعي، مثقف ومسؤول  
يسعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي تتلخص أهمها في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- تحقيق نمو سياحي متوازن؛
  - زيادة فرص العمل والتغلب على البطالة؛
  - الحفاظ على تنمية نصيب الدولة من الأسواق السياحية في مواجهة المنافسة الدولية؛
  - زيادة الدخل السياحي الإجمالي؛
  - تنمية البنية الأساسية وتوفير التسهيلات اللازمة للزوار والمقيمين بالدولة.
- والثقافة التنظيمية على مستوى الهياكل الجامعية تساهم بشكل كبير في نشر الوعي بأهمية السياحة الابتكارية رغم تعرضها للعديد من المعوقات، إلا أنها تسعى دائما إلى البحث عن سبل لتنمية الفكر السياحي وذلك من خلال النقاط التالية:
- إن الوعي السياحي ليس محتكر للأشخاص الذين يمارسون أو يعملون في القطاع السياحي، بل يشمل جميع أبناء المجتمع المحلي وأهمهم فئة الشباب وعليهم المسؤولية الخاصة بالحفاظ على تنمية السياحة واستدامتها من خلال المشاركة والمساهمة في التنمية لذلك فإن الوعي السياحي يجب أن يجد طريقه لحصول الطلبة على حصة كافية

<sup>1</sup> - حدة متلف، مناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية بين متطلبات التطبيق وصعوبات التحقيق  
تيمقاد صوري نموذجاً، ص 5، تم الإطلاع يوم 2017/05/19 على الساعة 05:33 من الموقع:



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل من هذا الوعي، وهنا يأتي دور المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات بنشر الوعي<sup>1</sup> من خلال مجموعة متنوعة من القيم والمعتقدات؛

■ تساعد ثقافة الجامعة على توجيه وتهذيب سلوك الطالب وتكوين رصيد معرفي كافي لتوجيهه نحو تنمية هذا القطاع؛

■ تساعد على خلق فرد مثقف مسؤول اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا؛

■ تخلق فرد مسوق مبدع سياحيا قادر على البحث والتطوير المستمر.

### 3. الدراسة الميدانية

تلعب الجامعات في جميع بلدان العالم من خلال ثقافتها الداخلية دورا هاما في اعداد الأجيال القادمة وغرس القيم والمعايير التي توجه سلوكياتهم نحو الايجابية، مع اعدادهم بما يتلاءم مع المتطلبات البيئية خصوصا في ظل التغيرات التي تشهدها السياحة وانتقالها من المفهوم التقليدي إلى المفهوم الحديث الذي يركز على كل ما هو ابتكاري إبداعي حديث.

### 1.3 مجتمع وعينة الدراسة

لقياس الدور الذي تقوم به كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة من خلال ثقافتها التنظيمية في تنمية السياحة الابتكارية، تم استهداف عينة عشوائية من طلبة الماستر 2 لنفس الكلية وذلك لصعوبة امكانية الوصول لجميع مفردات المجتمع نظرا لارتباطهم بمذكرات التخرج وعدم مزاولتهم للدراسة، حيث تم توزيع (120) استبانة فقط على مجتمع الدراسة بطريقة مباشرة (يد بيد) والمكون من

<sup>1</sup> - عبد الله على قويطين العلجوني، تطور السياحة في الأردن دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، المجلد 8، العدد 1، جانفي 2016، ص 50.



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل (254) طالب مسجل في الماستر 2، منها (100) استبانة صالحة للدراسة و (07) استبانات فارغة و (13) استبانة لم تسترجع.

### 2.3 أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان قسم إلى أربع محاور كما يلي:

■ **المحور الأول:** يتكون من البيانات الشخصية ويتكون من (03) فقرات؛

■ **المحور الثاني:** تتمحور أسئلته حول درجة تطبيق الجامعة للثقافة تنظيمية

مساعدة على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة وذلك من خلال (06) فقرات؛

■ **المحور الثالث:** يبين المزايا من تطبيق الجامعة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية

مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة في (08) فقرات؛

■ **المحور الرابع:** ويناقش المعوقات التي تحول دون تطبيق الجامعة لثقافة تنظيمية

تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة وتتكون من (10) فقرات.

وقد كانت الإجابات على كل الفقرات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

#### الجدول رقم (01): مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تستخدم
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منعدمة
الدرجة	5	4	3	2	1

### 3.3 صدق وثبات الاستبانة



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل ولاختبار ثبات الاستبانة وإمكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات وللتأكد من مصداقية النتائج تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية إجابة عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان، حيث قدر معامل الثبات الكلي 0.826 وهو ما يدل على وجود درجة ثبات عالية.

#### 4.3 المعالجات الإحصائية المستخدمة

وقد تم استخدام النسب المئوية والتكرارات؛ المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة (1.8 فأقل / غير موافق بشدة؛ 1.8-2.6 / غير موافق؛ 2.6-3.4 / محايد؛ 3.4-4.2 / موافق؛ 4.2 فأكثر / موافق بشدة)؛ اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة؛ اختبار الإشارة (Singn Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط الاستجابة قد وصل لدرجة الحياد 3 أم لا.

#### 5.4 تحليل البيانات واختبار الفرضيات

##### ■ خصائص أفراد العينة

يلاحظ من خلال تحليل خصائص العينة المدروسة أن نسبة الإجابات بين الذكور والإناث متقاربة بفارق بسيط 8% لصالح الإناث، وأن أفراد العينة المدروسة يتميزون بتقارب كبير جدا بين أعمارهم وبنفس المؤهل العلمي ماستر 2، وهذا ما يعطي مصداقية حول الظاهرة المدروسة.

##### ■ تحليل النتائج

بعد تحديد خصائص العينة وعرض المنهجية والأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة، تم تحليل فقرات الاستبانة بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T Test) لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت





الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل  
قيمة T المحسوبة أكبر من T الجدولية (أو مستوى المعنوية أقل من 0.05)، وتكون الفقرة  
سلبية. بمعنى أن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على محتواها إذا كانت T المحسوبة أصغر  
من T الجدولية (أو مستوى المعنوية أقل من 0.05)، وتكون آراء العينة حيادية إذا كان  
مستوى المعنوية لها أكبر من 0.05. وقد تم تحليل فقرات الاستبانة كما يلي:

### الفرع الأول: تحليل نتائج فقرات المحور الثاني

يبين الجدول أدناه أن الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة حول مدى تطبيق الجامعة  
لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة سلبية، حيث أن  
الوسط الحسابي لكل فقرات المحور أقل من 3، كما يقع كل من قيم الوسط الحسابي  
والانحراف المعياري لكل الفقرات ضمن المجال (1.93 - 2.65) و(1.121-1.264) على  
الترتيب.

ومن خلال ما سبق يمكننا التوصل للنتائج التالية:

- يبين الاتجاه العام حيادية آراء عينة الدراسة في كل من الفقرتين (2، 4) وذلك  
بوسط حسابي على التوالي (2.60، 2.65)، وقيمة T سالبة ومستوى معنوية يقل عن  
0.05؛

- كما يبين أيضا الاتجاه العام لباقي الفقرات (1، 3، 5، 6) وجود تطبيق نادر،  
حيث أدنى استجابة كانت للفقرة (6) المتعلقة بقيام الجامعة بنشاطات ترويجية تهدف من  
خلالها إلى ترسيخ مفهوم السياحة في ذهن الطالب وبوسط حسابي 1.93.

مما سبق يمكن ملاحظة أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
بالجامعة محل الدراسة ومن خلال ثقافتها التنظيمية لا تهتم بتنمية مفهوم السياحة  
الابتكارية لدى الطلبة سواء من خلال النشاطات الترويجية للسياحة أو من خلال  
التركيز على توجيه سلوكهم نحو الابتكار في السياحة، وذلك من خلال إهمال دور



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل  
الدورات التعليمية والتدريبية، ورغم أن الجامعة هي المنارة التي تضيئ الطريق للطلبة نحو  
التميز و إبراز القدرات الفكرية في جميع الميادين، إلا أنها تركز وإلى حد ما على إقامة  
الملتقيات والندوات العلمية وتقبل مناقشة الآراء حول كيفية تطوير السياحة، ولا يتخطى  
ذلك الجانب النظري.

والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): تحليل آراء عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني "تطبق

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة

الابتكارية لدى الطلبة"

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
1. تعزز الجامعة القيم التي تهدف إلى تطوير الأفكار الابتكارية للطلبة في المجال السياحي	48.2	234.1	-21.4	000.0
2. تهدف الجامعة دائما إلى نشر ثقافة السياحة من خلال إقامة ملتقيات وندوات علمية	60.2	230.1	-25.3	002.0
3. تقوم الجامعة بتوجيه سلوك الطلبة نحو الابتكار في السياحة من خلال الدورات التعليمية والتدريبية	07.2	121.1	-29.8	000.0
4. تهتم الجامعة بآراء الطلبة وأفكارهم حول سبل تطوير السياحة وتحاول توجيهها	65.2	297.1	-69.2	008.0
5. تعد الرحلات السياحية من الأعراف التي	09.2	264.1	-19.7	000.0



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

تحاول الجامعة المحافظة عليها			
000.0	-67.8	233.1	93.1

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الفرع الثاني: تحليل نتائج فقرات المحور الثالث

الجدول رقم (03) يبين آراء أفراد العينة المدروسة حول فقرات المحور الثالث المتعلقة بمزايا الجامعة من خلال ثقافتها التنظيمية في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة، حيث كان الاتجاه العام إيجابي بوسط حسابي يفوق درجة الحياد.

ومن خلال تحليل ما سبق يمكننا التوصل إلى النتائج التالية:

- تتفق آراء العينة المدروسة على مزايا التي تحققتها الجامعة من خلال ثقافتها في تنمية السياحة الابتكارية لدى الطلب، حيث قدر أعلى استجابة للفقرة (4) بوسط حسابي 3.86 عند مستوى معنوية 0.000؛

- في حين أدنى استجابة كانت للفقرتين (7، 8) بوسط حسابي قدر ب 3.60 و

قيمة T موجبة عند مستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05.

ومما سبق نستنتج أن الجامعة تلعب دورا رئيسيا في نشر ثقافة السياحة الابتكارية بين الطلبة، وعليه توجد العديد من المزايا خصوصا فيما يتعلق بخلق فرد مسؤول اجتماعيا، بيئيا واقتصاديا قادر على الابتكار والتميز، وكذا مساعدة الجامعة على نشر الوعي بضرورة تنمية القطاع السياحي ومزاياه في انعاش الاقتصاد، وهذا ما يستوجب ضرورة تفعيل دورها في تنمية صناعات السياحة مستقبلا، والنتائج مبينة في الجدول أدناه كما يلي:



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

الجدول رقم (03): تحليل آراء عينة الدراسة حول فقرات المحور الثالث "أهمية

تطبيق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة"

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
1. تساهم ثقافة الجامعة في نشر الوعي بضرورة تنمية القطاع السياحي	74.3	151.1	42.6	000.0
2. تساعد على تنمية روح الإبداع و الابتكار السياحي	72.3	247.1	77.5	000.0
3. تساعد على تنمية الرصيد المعرفي حول أهمية السياحة في تحسين مداخيل البلاد	66.3	273.1	18.5	000.0
4. تساعد على خلق فرد مسؤول اجتماعيا و بيئيا و اقتصاديا	89.3	188.1	49.7	000.0
5. تساعد على توجيه سلوك الطالب بما يتوافق مع متطلبات الترغيب السياحي وحسن استقبال السائحين ومعاملتهم	76.3	240.1	12.6	000.0
6. تساعد على إعطاء صورة واضحة عن مفهوم السياحة لخلق ثقافة إيجابية لدى الطالب	68.3	213.1	60.5	000.0
7. تساعد على تحفيز الطالب للاستثمار في هذا القطاع مستقبلا	60.3	279.1	69.4	000.0
8. تساعد على تنمية المنافسة المسؤولة لدى الطالب	60.3	230.1	87.4	000.0



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الفرع الثالث: تحليل نتائج فقرات المحور الرابع

يبين الجدول (04) آراء عينة الدراسة حول فقرات المحور الرابع والمتعلقة بمعوقات تطبيق الجامعة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة، حيث كانت النتائج المتحصل عليها إيجابية.

ومما سبق نستنتج أنه:

- حسب آراء عينة الدراسة يوجد مستوى إعاقة مرتفع فيما يتعلق بالفقرات (1)، (2، 6، 7، 8، 10)، حيث أعلى الاستجابات كانت للفقرتين (6)، (8) بوسط حسابي 3.79 عند مستوى معنوية 0.000؛

- في حين كانت آراء عينة الدراسة متوسطة فيما يتعلق بباقي الفقرات (3)، (4)، (5، 9)، عند وسط حسابي يقترب من درجة الحياد 3 ومستوى معنوية يفوق 0.05.

ومن خلال ما سبق يمكن ملاحظة وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الجامعة في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة، ذلك كونها لا تملك أساليب ناجحة تحفز الطالب على الابداع والابتكار، في ظل غياب منهجية واضحة للجامعة في نشر قيم تدعم السياحة بأنواعها وخصوصا الابتكارية منها، إلا أن أغلبها يمكن تخطيه إذا كانت هناك رغبة فعلية في توجيه الأفراد نحو السياحة. والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): تحليل آراء عينة الدراسة حول فقرات المحور الرابع  
"معوقات تطبيق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة"



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
1. عدم اهتمام الجامعة بدور هذه الثقافة في تحسين صورة السياحة	3.67	1.163	5.75	0.000
2. وجود ثقافة سلبية غير محفزة قائمة على برامج تكوينية جافة	3.42	1.311	3.20	0.002
3. تهتم الجامعة بنشر ثقافة تهتم فقط بالنجاح النظري للطلاب	3.05	1.282	0.39	0.691
4. اهتمامهم الطلبة منحصر في تحصيل نقاط النجاح وما دون ذلك لا يهم	3.17	1.326	1.28	0.203
5. عدم اهتمام الطلبة بالنشاطات الجامعية الهادفة لتنمية السياحة الابتكارية	3.33	1.255	2.62	0.010
6. عدم وجود منهجية واضحة للجامعة في نشر قيم تدعم هذه السياحة	3.79	1.191	6.62	0.000
7. ضعف عملية التنسيق والاتصال وعدم قدرة الثقافة على الجمع بين أهداف الجامعة و أهداف الطالب	3.68	1.196	5.68	0.000
8. عدم وجود أساليب ناجحة تحفز الطالب على الإبداع والابتكار	3.79	1.241	6.36	0.000
9. لا يتوقع الطالب من الجامعة توجيهات تمكنه من دخول سوق العمل	3.05	1.351	0.37	0.712
10. وجود ثقافة سلبية نابعة من المجتمع حول السياحة (العادات والتقاليد ...)	3.40	1.239	3.22	0.002

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

■ اختبار فرضيات الدراسة

ويتم تحليل فرضيات الدراسة باستخدام اختبار (T Test) كما يلي:



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

الفرضية الأولى: "تطبق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة"

يبين الجدول (05) أن الوسط الحسابي الإجمالي يساوي 2.30 أقل من 3، بالانحراف المعياري 0.81 وقيمة T المحسوبة سالبة -8.55 وأقل من T الجدولية 1.97 عند درجة حرية 99 ومستوى معنوية 0.000، وعليه نرفض الفرضية الصفرية "تطبق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة" ونقبل الفرضية البديلة. والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): التحليل الإحصائي للفرضية الأولى

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
02	2.30	0.81	-8.556	1.97	99	0.000

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الفرضية الثانية: "توجد مزايا لتطبيق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة

تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة"

يبين الجدول أدناه أن الوسط الحسابي الإجمالي يقدر ب 3.70 وهو يفوق درجة

الحياد 3، بانحراف معياري 1.04 وقيمة T المحسوبة 6.77 أكبر من قيمة T الجدولية 1.97

عند مستوى معنوية 0.000، وعليه نقبل الفرضية الصفرية "توجد مزايا لتطبيق جامعة



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل  
20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية  
لدى الطلبة" ونرفض الفرضية البديلة. والنتائج مبينة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (06): التحليل الإحصائي للفرضية الثانية**

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
03	3.70	1.04	6.77	1.97	99	0.000

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الفرضية الثالثة: "توجد معوقات تحد من تطبيق جامعة 20 أوت 1955

سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة"

يبين الجدول (07) أن الوسط الحسابي الإجمالي 3.44 وهو أكبر من 3  
بالانحراف معياري 0.81 وقيمة المحسوبة 5.46 أكبر من قيمة الجدولية 1.97 عند درجة  
حرية 99 ومستوى معنوية 0.000، وعليه نقبل الفرضية الصفرية "توجد معوقات تحد من  
تطبيق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لثقافة تنظيمية تساعد على تنمية مفهوم السياحة  
الابتكارية لدى الطلبة" ونرفض الفرضية البديلة. والنتائج مبينة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (07): التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة**

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
04	3.44	0.81	5.46	1.97	99	0.000





الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

#### المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

#### 4. الخاتمة

رغم الدور الفعال الذي تلعبه الجامعة وبالتحديد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كونها تخلق كفاءات ادارية ومسيرين للاقتصاد مستقبلا إلا أن ثقافتها لا تحفز الطلبة على التوجه نحو تحسين صناعة السياحة، ولا في مساعدة الطلبة على تكون ثقافة حول السياحة الابتكارية المواكبة لتغيرات القرن الواحد والعشرين.

#### 1.4 النتائج

ومن خلال محاولتنا التعرف على دور الجامعة وبالتحديد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من خلال ثقافتها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة عن طريق دراسة حالة طلبة الماستر 2 كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وتحليل البيانات المجمعّة توصلنا إلى جملة من النتائج المبينة في النقاط التالية:

- تطبيق كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة لثقافة تنظيمية تدعم وتساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية لدى الطلبة ضعيف، لا يتجاوز إقامة بعض الملتقيات والندوات العلمية؛

- تعدد مزايا تطبيق الجامعة لثقافة تساعد على تنمية مفهوم السياحة الابتكارية إلا أن أهمها يتمحور حول نشر الوعي بضرورة تنمية القطاع السياحي وخلق فرد مسؤول اجتماعيا وبيئيا واقتصاديا، بالإضافة لكون الجامعة آلية لتوجيه وتعديل سلوك الفرد مع متطلبات الترغيب السياحي؛

- غياب التكامل بين ثقافة الجامعة ورغبات الطلبة والاحتياجات الاقتصادية؛



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

- بقاء الجامعة في نفس المستوى من الجمود وعدم فتح المجال للابتكار والابداع وهذا ما يتعارض مع مبادئ القرن الواحد والعشرين؛

- وجود حلقات اتصال مفرغة تحول دون انتقال المعلومة من وإلى الطالب؛

#### 2.4 التوصيات

وبناء على النتائج السابقة ارتأينا إلى تقديم بعض التوصيات مبينة في الآتي:

- تفعيل دور الجامعة وبالتحديد ثقافتها من أجل نشر الوعي بأهمية السياحة الابتكارية للاقتصاد؛

- ضرورة وجود تعاون بين المهنيين والأكاديميين حتى يكون هناك توازن، وعلاقة تأثير وتأثر موجبة؛

- ضرورة ترسيخ الجامعة لثقافة تدعو لتحمل المسؤولية مع المنافسة الخلاقة؛

- زيادة اهتمام الجامعة بتحسين طرق الاتصال بينها وبين الطلبة.

#### 5. قائمة المراجع

##### 1.5 المجالات:

(1) أبو بكر بو سالم، عادل لعجالي، " صناعة السياحة الريفية في المغرب تجربة رائدة ودروس مستفادة "، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، المجلد 2، العدد 2، 2016.

(2) بشاينة سعد، "التصادم الثقافي في العمل الصناعي"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 11، 1999.

(3) حسين جمعة، "الثقافة الجامعية والمواجهة الصريحة"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 1، 2008.



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

(4) خان أحلام، زاوي صورية، "السياحة البيئية وأثارها على التنمية في المناطق الريفية"، مجلة الأبحاث الاقتصادية وإدارية، المجلد 4، العدد 1، 2010.

(5) عبد الله على قويطين العلجوني، "تطور السياحة في الأردن دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 8، العدد 1، 2016.

(6) كعوان رؤوف، "القيادة الإبداعية والثقافة التنظيمية لمنظمات الأعمال الجزائرية"، مجلة الحقيقة، المجلد 15، العدد 36، 2015.

(7) لوي لطيف الشكر، سمراء عبد الجبار النعيمي، "التسويق الابتكاري وأثاره على كفاءة المنظمة الفندقية دراسة ميدانية لعينة من فنادق الدرجة الأولى في بغداد"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 100، 2014.

(8) مروان محمد النور، "دور الثقافة التنظيمية في تحسين أداء العاملين في القطاع المصرفي الأردني"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 2، 2012.

(9) مشتة ياسين، "الثقافة التنظيمية في المؤسسة"، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، مجلد 1، عدد 1، 2013.

## 2.5 الكتب:

(1) دليلا طالب، عبد الكريم وهراني، السياحة أحد محركات التنمية المستدامة نحو تنمية سياحة مستدامة، مجمع مدخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، 23/22 نوفمبر 2011، ص 1.



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

(2) نعمة عباس الحفاجي، ثقافة المنظمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،

ص 62.

#### 3.4 الملتقيات:

(1) يسرى دعيس، السياحة والمجتمع، "دراسات وبحوث في أنثروبولوجيا

السياحة"، الملتقى الوطني للإبداع والتنمية، 2009.

(1) Aser B. Javier, Ph.D. and Dulce B. Elazigue, Opportunities and Challenges in Tourism Development Roles of Local Government Units in the Philippines, Paper presented to the 3rd Annual Conference of the Academic Network of Development Studies in Asia (ANDA): Skills Development for New Dynamism in Asian Developing Countries under Globalization, Symposion Hall, March 5-7, 2011.

#### 4.4 المواقع الإلكترونية:

(1) حدة متلف، مناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية بين متطلبات التطبيق

وصعوبات التحقيق تيمقاد صوري نموذجاً، تم الاطلاع يوم 19/05/2017 على الساعة

05:33 من الموقع: vrlex.univ-atna.dz.

(2) Sheikh mohammed bin Rashid al maktoum, tourism innovation and transformation forum, see :cf.cdn.unwto.org, 19/05/2017 at 06 :38.

#### 5.5 مراجع أخرى:

(1) Araik Vardanyan, Innovations in Tourism ,Armenian National Commission for UNESCO, Ministry of Trade and Economic Development of the Republic of Armenia, Training Workshop on INNOVATIVE APPROACHES TO THE CULTURAL TOURISM, Yerevan 2005.

(2) Arthur ZAKARYAN, Cultural Tourism or Tourism and Culture, Armenian National Commission for UNESCO, Ministry of Trade and Economic Development of the Republic of Armenia,



الثقافة الجامعية ودورها في تنمية مفهوم السياحة الابتكارية ----- أ. أميرة عبد الباقي وأ. د. فريد كورتل

Training Workshop on INNOVATIVE APPROACHES TO THE CULTURAL TOURISM, Yerevan 2005.

(3) ChulwonKim ,E-TOURISM: AN INNOVATIVE APPROACH FOR THE SMALL AND MEDIUM-SIZED TOURISM ENTERPRISES (SMTES) IN KOREA, OECD, 2004.

(4) Emil CHERKEZYAN, Development of Cultural Tourism and its Effectiveness in comparison with the other Types of Tourism, Armenian National Commission for UNESCO, Ministry of Trade and Economic Development of the Republic of Armenia, Training Workshop on INNOVATIVE APPROACHES TO THE CULTURAL TOURISM, Yerevan 2005.

(5) Xavier Decelle, A CONCEPTUAL AND DYNAMIC APPROACH TO INNOVATION IN TOURISM ,This contribution presents a portion of a report (2002-2003) to the National Tourism Board on Tourisme et innovation : bilan et perspectives ("Tourism and Innovation: Assessment and Outlook).